السياحة الداخليــة في ليبيا ودورها في دعـم الاقتصاد المحلــي
مدينة طرابلس أنموذج

د. ليلى عبد السّــلام الواعــر*
قسم الدراسات السياحية ، كلية الآداب واللغات
lailaalwaer66@gmail.com

Domestic Tourism in Libya and Its Role in Supporting the Local Economy: Tripoli City as a Model

Dr. Laila Abdul Salam Al-Waer
Faculty of Arts, Department of Tourism Studies

Abstract:
Domestic tourism in Libya is one of the vital sectors that can contribute to strengthening the local economy and providing new sources of income. Libya possesses unique tourism assets in terms of natural and cultural diversity, making it a promising destination for tourism. This study aims to review the impact of domestic tourism on the local economy, as the influx of tourists is expected to increase demand for local services and products, thereby creating new job opportunities, increasing revenues and reducing poverty levels.
Domestic tourism is pivotal in preparing the country to receive large numbers of international tourists, as it contributes to the development of community culture and economic diversification. This study seeks to provide strategic visions that contribute to the revitalisation of domestic tourism, which will elevate Libya's tourism status at the regional and international levels.
Therefore, the importance of this research is to promote domestic tourism as a means of achieving sustainable development, emphasising the need to exploit available resources and build tourism awareness among the community. The research also highlights the tourism assets available in various Libyan cities and points to the need to develop infrastructure to meet the demands of tourists.
Through this study, the researcher aimed to show the importance of tourism in particular and in general on the Libyan economy, through which all other sectors will be stimulated and developed directly and indirectly, by describing and analysing the information obtained from the questionnaire and personal interviews, using the descriptive and analytical method, with the help of a set of references and a field visit by the researcher to the

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

beaches of Tripoli city, the village of Maghreb Arab, Bab Al Bahr Park and Shatt Road Parks, while the study population and sample represent those involved in tourism activity in order to reach several results, the most important of which is that the interest in companies that are related to tourism and interested in the local tourist leads to the activation of domestic tourism in Libya, which raises the general national economy of the state, and the method used to introduce tourist attractions through various means is insufficient to educate individuals and encourage them to practice domestic tourism and tour between Libyan cities and learn about them due to several reasons, whether the shortcomings of the various media outlets or the lack of clear plans by the competent authorities.

الملخـــــــــص:

تُعتبر السياحة الداخلية في ليبيا من القطاعات الحيوية القادرة على المساهمة في تعزيز الاقتصاد المحلي وتوفير مصادر دخل جديدة. تمتلك ليبيا مقومات سياحية فريدة تتمثل في التنوع الطبيعي والثقافي، مما يجعلها وجهة واعدة للسياحة. تهدف هذه الدراسة إلى استعراض أثر السياحة الداخلية على الاقتصاد المحلي، إذ يُتوقع أن يسهم تدفق السياح في زيادة الطلب على الخدمات والمنتجات المحلية، وبالتالي خلق فرص عمل جديدة وزيادة الإيرادات وتقليل مستويات الفقر.

فتُعَدّ السياحة الداخلية محورية لتأهيل الدولة لاستقبال أعداد كبيرة من السياح الدوليين، حيث تساهم في تطوير الثقافة المجتمعية وتعزيز التنوع الاقتصادي. تسعى هذه الدراسة إلى تقديم رؤى استراتيجية تسهم في تنشيط السياحة الداخلية، مما سيرتقي بمكانة ليبيا السياحية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

لذلك تمثلت أهمية هذه الدراسة في تعزيز السياحة الداخلية كوسيلة لتحقيق تنمية مستدامة، مع التركيز على ضرورة استثمار الموارد المتاحة وبناء الوعي السياحي لدى المجتمع. كما يُبرز البحث المقومات السياحية المتوفرة في مختلف المدن الليبية ويشير إلى ضرورة تطوير البنية التحتية لتلبية احتياجات السياح.

واستهدفت الباحثة من خلال هذه الدراسة اظهار الاهمية التي تعود على السياحة بشكل خاص وبشكل عام على الاقتصاد الليبي والذي من خلاله سيتم تنشيط وتنمية جميع القطاعات الاخرى بشكل مباشر وغير مباشر، وذلك من خلال وصف وتحليل المعلومات المستسقاة من الاستبيان والمقابلات الشخصية وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي مستعينة في ذلك بمجموعة من المراجع والزيارة الميدانية التي قامت بها

الباحثة شواطئ مدينة طرابلس وقرية المغرب العربي ومنتزه باب البحر وحدائق طريق الشط بينما تمثل مجتمع وعينة الدراسة بالقائمين علي النشاط السياحي وذلك للوصول لعدة نتائج أهمها أن الاهتمام بالشركات التي لها علاقة بالسياحة والمهتمة بالسائح المحلي تؤدي إلى تنشيط السياحة الداخلية في ليبيا ومنها يرفع من الاقتصاد الوطني العام للدولة، كما ان الاسلوب المتبع للتعريف بالمعالم السياحية عبر وسائل مختلفة غير كافي لتوعية الافراد وتشجيعهم على ممارسة السياحة الداخلية والتجول بين المدن الليبية والتعرف عليها وذلك يرجع لعدة اسباب سواء قصور في وسائل الاعلام المختلفة او عدم وضع خطط واضحة من قبل الجهات المختصة.

المقدمة:

تعتبر السياحة من القطاعات الحيوية التي تلعب دوراً مهماً في دعم الاقتصاد المحلي وتعزيز التنمية المستدامة في البلدان، وفي ليبيا، تتمتع السياحة الداخلية بإمكانات كبيرة نظرًا لتنوع المعالم الطبيعية والثقافية، ومع ذلك، فقد شهد هذا القطاع تحديات كبيرة نتيجة الأزمات السياسية والاقتصادية والتغيرات الاجتماعية. لذا، من الضروري دراسة دور السياحة الداخلية في دعم الاقتصاد المحلي وفهم كيفية استغلال هذه الإمكانات لتحسين الظروف الاقتصادية.

وتكمن مشكلة الدراسة في فهم تأثير السياحة الداخلية على الاقتصاد المحلي في ليبيا، من حيث الفوائد المحتملة، مثل زيادة الإيرادات وخفض البطالة، والتحديات التي تعيق تطوير هذا القطاع، مثل البنية التحتية، والوعي الثقافي، والخدمات السياحية، وتسعى هذه الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة على السياحة الداخلية وتقديم توصيات لتحسين الوضع الاقتصادي من خلال تعزيز هذا القطاع.

وبالتالي تكمن مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1- ما الدور الذي تلعبه السياحة الداخلية في دعم الاقتصاد المحلي؟
2- ماهي اهم مقومات الجذب لتفعيل السياحة الداخلية في ليبيا؟
3- ما التحديات والمعوقات التي تواجه السياحة الداخلية؟
4- هل توجد علاقة بين الوعي السياحي لدى المواطنين في تنشيط السياحة الداخلية؟

- **أهداف الدراسة:** يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

1- إبراز أهمية السياحة الداخلية ودورها في دعم الاقتصاد المحلي.

2- إبراز اهم مقومات الجدب السياحي لتنشيط السياحة الداخلية في دعم الاقتصاد المحلي في ليبيا.
3- دراسة التحديات والمعوقات التي تواجه السياحة الداخلية؟
4- معرفة العلاقة بين الوعي السياحي لدى المواطنين والسلبيات التي تعيق تنشيط السياحة الداخلية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الآتي:

1- معرفة إمكانية أهم الأماكن التي يمكن استغلالها وتنشيطها لحركة السياحة الداخلية بالمدينة.
2- إتباع سياسة تخطيطية جيدة من شأنها المحافظة على البيئة وأن تبقى صالحة للأجيال القادمة.
3- يقدم مقترحات علمية يمكن أن يستفيد منها الجهات المعنية بتطوير وتحسين السياحة الداخلية
4- زيادة في انتشار الوعي السياحي بين افراد المجتمع وتقدم فرصة للتواصل مع الثقافات والمجتمعات المحلية.

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية :

تقتصر الدراسة علي السياحة الداخليــة في ليبيا ودورها في دعـم الاقتصاد المحلـــي

الحدود المكانية: مدينة طرابلس

الحدود الزمنية: 2023- 2025

- **منهجية الدراسة:** اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي مستعينا في ذلك بمجموعة من المراجع والزيارة الميدانية ويتبع ذلك بتصميم استمارة استبيان لغرض جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة .
- **الدراسات السابقة:**

نستعرض بعض الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة سواء بطريقة مباشرة أوغير مباشرة.

تناول (الزوى /1995) الي التعرف علي افاق تطوير الخدمات السياحية في ليبيا. وأشارت النتائج الدراسة إلي فقدان حلقة نظم المعلومات بين المرافق السياحية مما أدي إلى انخفاض مستوي الأنشطة السياحية. وتبين من الدراسة الميدانية أن الخدمات

السياحية تميل إلى الهبوط في المستوي النـوعي لهـا وهـذا راجـع إلـى اسـباب قانونيـة وعدم وجود اسس علمية في عملية اختيار وتعيين العاملين بالمرافق السياحية. يقتصـر النشاط الترويجي في المرافق السياحية " محـل البحـث " علـى بعـض الاعلانـات فـي الإذاعة المرئية واصدار النشرات.

وهدفت دراسة (المركز 2004) فقد هدفت إلي معرفة مقومات النشاط السياحي بمدينة طرابلس**.** وتوصل الدراسـة إلـى النتـائج التاليـة**:** -تتميـز منطقـة الدراسـة مـن الناحيـة المناخية بموسمين سياحين، الموسم الأول (يبدأ من شهر الفاتح وينتهـي بشـهر المـاء) والموسم الثاني (يبدأ مـن شـهر الصـيف وينتهـي بشـهر هانيبـال) وفـي الموسـم الأول حركة السياحة كبيرة بالمدينة مقارنة بالموسـم الثـاني. تتمتـع مدينـة طـرابلس بموقـع جغرافي مميز على ساحل البحر المتوسـط ويلاحـظ أن نسـبة الـذكور العـاملين بقطـاع السياحة أكبـر مـن نسـبة الإنـاث وانخفـاض مسـتوى الكفـاءات المهنيـة السـياحية لـدى العاملين وقلة المهرجانات والمعارض السـياحة بالمدينـة ونقـص المرشـدين السـياحين ذوي الكفاءات العالية داخل المرافق السياحية وخصوصاً الأثرية**.** من شأنها أن تكـون منـتج سـياحي لوحـدها إضـافة إلـى الظـروف الملائمـة التـي تـدفع للقيـام بالعديـد مـن المهرجانات المحلية بـالرغم مـن الـنقص الواضـح فـي وسـائل الأعـلام السـياحية مـن المقومات التي تواجه المهتمين بالقطـاع السـياحي هـو غيـاب التخطـيط السـليم ونقـص رؤوس الأموال وندرة الكوادر الفنية المدربة.

وهدفت دراسة (الواعر ،2010) الي التعرف علـي دور المصـايف والمنتزهـات فـي تنشيط حركة السياحة بمدينة طـرابلس ولقد ركـزت الدراسـة علـى توضـيح أهميـة هـذا الجانب من السياحة وأهمية المصايف والمنتزهات في تنشيط حركة السياحة الشـاطئية والسلبيات والايجابيات لهذا النمط من السياح الدراسة :أهم النتائج التـي توصـلت إليهـا : - إن مدينة طرابلس تتمتع بموقع استراتيجي هام في تنشـيط حركـة السـياحة . تتميـز مدينة طرابلس بطبيعة خلابة وارث تاريخي عظيم، وظروف مناخيـة متنوعـة. تتميـز مدينة طرابلس بواجهة مائية كبيـرة تصـلح لإقامـة أفضـل وأجمـل المصـايف والفـرى السياحية والمنتزهات على شواطئها وتوظيفها لزيادة الدخل وخلق فرص عمل جديدة.

- المنتزهـات الموجـودة بمدينـة طـرابلس قليلـة وهـي مزدحمـة ولا تتـوفر بهـا جميـع الخدمات السياحية هناك قصور واضح فـي الخـدمات السـياحية رغـم وفـرة المقومـات السياحية والمعالم التاريخية وتوفر الإمكانيات بمدينـة طـرابلس، عـدم تشـجيع القطـاع الخاص على ازدهار السياحة ووضع العراقيل أمامهم.

وتناول (إسلام ،2014) بدراسة هدفت إلي معرفة دور السياحة في التنمية المحلية وتوصلت الي أهم النتائج وهي يعرف أن السوق السياحي لـه تطـور كبيـر وتنـوع فـي المنتوج السياحي وتطور الطلب السياحي ومساهمة السياحة المحليـة فـي خلـق فـرص عمل وأن الاستثمار السياحي له مكانة هامة في تنمية السياحة المحلية
وأهم توصيات الدراسة تفعيل الجماعات النحلية في التنمية السياحية ومحاولـة تـرويج في مختلف الوسائل الإعلامية.

مـن خـلال اسـتعراض الدراسـات السـابقة المرتبطـة بموضـوع السـياحة الداخليـة وعلاقتها بالاقتصاد المحلي يمكن تلخيص أوجه التشابه والاختلاف كما يلي :
معظم الدراسات اكدت على ان السياحة الداخلية تمثل ركيزة أساسية لتنميـة الاقتصـاد المحلي من خلال العوائد المالية ووهناك اتفاق كبير علـى أن السـياحة الداخليـة تسـاهم في توفير فرص عمل مباشـرة وغيـر مباشـرة وتتفـق علـى أن وجـود معوقـات تتعلـق بالبنية التحتية وضعف التسويق السياحي التي تحد من الاستفادة للسياحة الداخلية.
من أوجه الاختلاف: أن الدراسات السابقة ركزت درجة التركيـز علـى العوائـد الماليـة وتنشيط المقومات السياحية بينما تناولت الباحثة في هـذه الدراسـة الجانـب الاجتمـاعي والثقافي وعلى إبراز أهمية السياحة الداخلية ودورها في دعم الاقتصاد المحلي. وذلك بتفعيل النشاط السياحي وفتح فرص عمل للشباب خاصـة بـدخل المنتزهـات والحـدائق وتسعي الدراسة إلي نشر الوعي السياحي والبيئي بـين الأفـراد ومعرفـة اهـم مقومـات الجدب السياحي لتنشيط السياحة الداخلية في دعم الاقتصاد المحلي.

هيكل الدراسة - تنقسم الي مبحثين :

المبحث الأول - لإطار النظري :

- تعريف السياحة:

السياحة هي ذلك النشاط الحضاري والاقتصادي والتنظيمي بانتقال الأفـراد إلـى بلـد غير بلدهم وإقامتهم فيه لمدة لا تقل عن 24 ساعة لأي غرض ماعدا العمل الذي يدفع أجره داخل البلد.

والسياحة ظاهرة من ظواهر هذا العصر من الحاجة المتزايدة إلى الراحة وإلى تغيير الهواء وإلى الإحسـاس بجمـال الطبيعـة ونمـو هـذا الإحسـاس وإلـى الشـعور بالبهجـة والمتعة من الإقامة في منطقة لها طبيعتها الخاصة .وأيضا إلـى نمـو الاتصـالات علـى لأخص بـين شـعوب المختلفـة مـن الجماعـة الإنسـانية .كمـا تـرى الأكاديميـة الدوليـة

للسياحة بـأن السـياحة تعبيـر يطلـق علـى حـالات الترفيـه، وعلـى هـذا الأسـاس فهـي مجموعة الأنشطة المحضرة لتحقيق هذا النوع من الرحلات الترفيهية. (حمدي 1998ص15.)

- **أهمية السياحة:**

تعتبر السياحة نشـاطا أساسـيا نظـرا لآثارهـا المباشـرة علـى القطاعـات الاجتماعيـة، الاقتصادية والثقافية للدول .بحيث إن السياحة نشاط ثري بفرص التشغيل من قوى اليد العاملة في العالم، فهي الصناعة الأولى من حيث تشغيل اليد العاملة، وأصبح لها دور أساسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. (درويش،1997" ، ص 4)

1- مساهمة السياحة في تحقيق التفاهم والاحترام بين الشعوب والمجتمعات.
2- السياحة وسيلة لتحقيق الإنجازات الفردية والجماعية.
3- السياحة عنصر من عناصر التنمية.
4- السياحة تستخدم الميراث الثقافي للإنسانية وتساهم في تطويرها.
5- السياحة نشاط نافع ومفيد للدول المضيفة ومجتمعاتها.
6- السياحة تشجع الاستثمار بالتنمية السياحية.
7- السياحة تقوّي الشعور بالحق في السياحة وبحرية الحركات السياحية.
8- السياحة تشجع الحفاظ على حقوق العاملين في القطاع السياحي. (زهران، 2004،ص179)

- **الأهمية الاجتماعية والثقافية للسياحة:**

ترتبط السياحة ارتباط وثيق بالمجتمع حيت ينتج عن هذا الارتباط تفاعل السائحين معا البيئة الاجتماعية للمجتمع المضيف وبذلك يكون لها دور كبير في توليد الانسـجام والانـدماج والتعـارف بيـنهم وتمثـل السـياحة ا أثـر انسـانيا عظيمـا فـي تفتـت الخلافـات بين الشعوب وهي من أفضل العوامل في اقامة العلاقات المبنية على اسـاس الامن والسـلام وبهـذا الدور فإنهـا تعتبـر أعظـم مـن مجـرد الانتفـاع المـادي(علي، 1999 ،ص30)

وتكمن الأهمية الاجتماعية والثقافية للسياحة في الاتي:

- تساهم السياحة في تنمية المجتمع إسـهاماً واضـحاً ممـا يحـتم التركيـز علـى قطـاع السياحة بشكل كبير من خلال تحسين مستوى الخدمات السياحية والفندقيـة والنقـل وإعداد برامج تدريبية في هذا المجال باستخدام التخطيط العلمي السليم المتكامل.

- السياحة الداخلية تدعم النسيج الوطني للمجتمع بالاحتكاك المباشر بين أبناء المجتمعات المحلية وتؤدي إلى تماسك الأسرة كوحدة اجتماعية أساسية في المجتمع وتعمل على تعزيز وحدة التراب الوطني.
- الازدهار المستمر للسياحة يقضي على العديد من المشاكل، كالبطالة والركود الاقتصادي، وإعادة توزيع السكان بشكل أفضل وذلك بإقامة المشاريع السياحية في المجتمعات العمرانية السياحية الجديدة.
- السياحة الداخلية تستلزم الاهتمام بالجانب الصحي للمجتمع والقضاء على التلوث البيئي، من خلال انتشار المسطحات المائية والمساحات الخضراء.
- السياحة صناعة بشرية تحقق الرفاهية للمجتمع، فهي تتيح فرصة الراحة والاستجمام الاستمتاع بوقت الفراغ مما تؤدي إلى استعادة اللياقة الذهنية والعصبية لما يفيد زيادة الإنتاج.
- يعتبر الوعي السياحي أحد العوامل المهمة في رفع الوعي الاجتماعي عند السكان، من خلال الزيارات والرحلات التي تؤدي إلى تنمية الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع، مما يجعلهم يتعرفون على قيمة ما يحيط بهم ويعملون على تقديمه في أفضل صورة تجذب السواح من مختلف دول العالم.
- إن تطوير السياحة وإنشاء المجتمعات الجديدة والالتقاء والاحتكاك بثقافات وحضارات مختلفة تعزّز التنمية الاجتماعية في المناطق المزدهرة سياحياً.
- السياحة هي وسيلة حضارية لتنمية الثقافة بين الشعوب والمجتمعات المختلفة حيث تكتسب الدول السياحية المهارات الثقافية والخبرات المختلفة من سائحي الدول القادمين إليها مثل اللغة والأفكار السليمة.
- تسهم السياحة في تنمية المجتمع إسهاماً واضحاً مما يحتم التركيز على قطاع السياحة بشكل كبير من خلال تحسين مستوى الخدمات السياحية والفندقية والنقل وإعداد برامج تدريبية في هذا المجال باستخدام التخطيط العلمي السليم المتكامل.
- السياحة تقود إلى تحقيق التآلف بين المجتمع والمشروع السياحي من خلال اختيار الأنماط السياحية التي تتلاءم وطبيعة ظروف البلد والتي لا تتعارض مع قيم وعادات المجتمع، وتوسع قاعدة المشاركة لأكبر عدد من المواطنين داخل المنشآت السياحية بحيث تستوعب أكبر عدد ممكن من العاملين في المناطق السكنية المحيطة بالمشروع السياحي.

- يعتبـر الـوعي السـياحي أحـد العوامـل المهمـة فـي رفـع الـوعي الاجتمـاعي عنـد السكان، من خلال الزيارات والرحلات التي تؤدي إلى تنمية الوعي السياحي لـدى أفراد المجتمع، مما يجعلهم يتعرفون على قيمة ما يحيط بهم ويعملون على تقديمـه في أفضل صورة تجذب السواح من مختلف دول العالم.
- السياحة أصبحت مصدراً مهماً مـن مصـادر التغييـر والتحـول الطبقـي بـين أفـراد المجتمعات السياحية نظراً لأن بعض فئات المجتمع التي ترتبط أعمـالهم بالسـياحة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر ينتقلون من طبقة اجتماعية إلى طبقة أفضل لمـا يحققونه من مكاسب وأرباح من العمل السياحي .
- السياحة هي وسيلة حضارية لتنمية الثقافة بين الشعوب والمجتمعات المختلفة حيث تكتسب الدول السياحية المها رات الثقافية والخبـرات المختلفـة مـن سـائحي الـدول القادمين إليها مثل اللغة والأفكار السليمة.(الانصاري ،http://www.sutuur.com/)

- **الأهمية البيئية للسياحة:**

ان هذه الاهمية تمكن السياحة ممن الاستغلال الأمثل للحوار مـع مـن المعطيـات الطبيعيـة وتعمـل السياحة على المحافظة على هذه الموارد وعدم الاساءة لهـا وعـدم تـدهورها حيـث تعمـل النشـاطات السـياحية علـى تخطـيط وتنظـيم اسـتخدام الارض بالشـكل الـذي يـؤدي إلـى تحقيـق أعلـى درجـات المنفعة ,(علي ، 1999،ص 31) تعتمـد المواقع السياحية الأكثر نجاحا في العـالم اعتمـاد كبيـر علـى المحـيط المـادي النظيـف والبيئات المحمية والأنماط الثقافية المتميزة للمجتمعات المحلية , وأما بالنسبة للمنـاطق التي لا تقدم هذه الامتيازات فهي تعاني ركود وتناقص في أعداد ونوعية السياح وهـو ما يؤدي بالتالي إلـى تنـاقص العوائـد والفوائـد الاقتصـادية والثقافيـة للمجتمـع المحلـي والبيئة السياحة لهـا أهميـة خاصـة اكتسـبتها مـن كونهـا تعمـل علـى تحقيـق مجموعـة متكاملة من الأهداف وفي نفس الوقت تستمد أهميتها من ذاتها والتـي تنبـع مـن طبيعـة الممارسة ، ويمكن التعرف على أهم الجوانب في النقاط التالية :-

1- المحافظة على التـوازن البيئـي ومـن ثـم حمايـة الحيـاة الطبيعيـة البريـة والبحريـة والجوية من التلوث وبالتالي فإنها تستخدم كمنهج للوقاية بدلاً من أساليب المعالجـة مما يحافظ على آليات تحقيق التوازن والصحة والبيئة.
2- توفر البيئة السياحة الحياة السـهلة البسـيطة البعيـدة عـن الإزعـاج والقلـق والتـوتر بمنع الضوضاء التي تؤثر على كفاءة الانسان

3- الأهمية الاقتصادية للبيئة السياحة المتمثلة في المجال الاقتصادي الآمن حيث تعد أماكن ممارسة السياحة البيئية من أكثر الموارد ندرة في العالم وبالتالي يمكن الاستفادة من عنصر الندرة في تحقيق التنمية المستدامة بما يمكن تحقيقه من العوائد والارباح، توفير فرص العمل والتوظيف للعاطلين،

4- الأهمية السياسية للبيئية السياحية المتمثلة في الأمن البيئي بعدم تعرض الدول لاضطرابات بسبب عدم رضا الأفراد عن التلوث أو الإضرار بالبيئة ويتم تصحيح ذلك بالسياحة البيئية.

5- الأهمية الاجتماعية للبيئية السياحية حيث تعد السياحة البيئية صديقة للمجتمع حيث تقوم على الاستفادة مما هو متاح في المجتمع من موارد وأفراد حيث تعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية وتحقيق وتحسين عملية تحديث المجتمع ونقل المجتمعات المنعزلة إلى مجتمعات منفتحة.

6- الأهمية الثقافية للبيئة السياحية القائم على نشر المعرفة وزيادة تأثير المعرفة على تطوير وتقديم البرامج السياحية البيئية ونشر الثقافة المحافظة على البيئة والمحافظة على الموروث والتراث الثقافي الإنساني، وثقافة الحضارة والمواقع التاريخية، وصناعة الأحداث والمناسبات الثقافية والعمل على الاستفادة من الثقافة المحلية مثل الفنون الجميلة والآداب والفولكلور وسياحة الندوات واللقاءات الثقافية.

7- الأهمية الإنسانية للبيئية السياحية حيث تعد نشاطا انسانيا تعمل على توفير الحياة الجميلة للإنسان حيث تقدم له العلاج من القلق والتوتر وتوفر له الراحة والانسجام واستعادة الحيوية والنشاط والتوازن العقلي والعاطفي وصفاء النفس وعلاج لأمراض العصر.

8- البيئة السياحة تفيد المجتمع من الخدمات التي توفرها المشاريع السياحية من تعبيد (تزفيت) الطرق وتجميل المناطق كإقامة الحدائق وملاعب الأطفال وكذلك تحسين خدمات الاتصال ومشاريع الصرف الصحي وإنفاق السواح وغيرها.

9- وتبرز اهمية السياحة في هذا الصدد من خلال المحافظة على جمالية المنطقة او ٍ ن العلاقة ما بين التنمية السياحية وجمالية البيئة الاقليم بصورة خاصة والبيئة بصورة عامة، وا هي علاقة واضحة في بعض الاقاليم والمناطق السياحية، (علي ، 1999،ص 31)

- السياحة الداخلية:

هي انتقال الأفراد عبر الحدود الإدارية لمناطق أقامتهم الدائمة والإقامـة فـي مكـان مـا في الدولة نفسها، أنها البقاء ليلة أو أكثر بعيدا عن المنزل، لقضـاء الإجـازات علـي أن يكون الهدف من الانتقال تحقيق واحدة أو أكثر من الغايات الترفيهية او الاجتماعيـة او علمية (عبد الوهاب، ، 1988،ص295)

السياحة الداخلية تعتمد على الموارد المحلية وتستهدف المواطنين والمقيمين في الدولة نفسها. هذا النوع من السياحة يعزز من ارتباط الأفراد بتراثهم الـوطني وثقـافتهم، كمـا يساهم في اكتشاف مناطق جديدة داخل البلاد.

- **أهمية السياحة الداخلية.**

1- نمو وتطوير المناطق السياحية وتطورها الاقتصادي لما ينفقه الزوار بها.
2- السياحة الداخلية تسهم بشكل مباشـر فـي زيـادة الـدخل القـومي مـن خـلال إنفـاق السياح على الخدمات المحليـة مثـل الفنـادق، المطـاعم، وسـائل النقـل، والأنشـطة الترفيهية. هذا الإنفاق يعـود بالفائـدة علـى الشـركات الصـغيرة والمتوسـطة، ممـا يحفز النمو الاقتصادي.
3- أنها مطلب حضاري وتنمـوي يهـدف الـي تنويـع مصـادر الـدخل ودعـم المـوارد المالية.
4- تنشيط الصناعات المختلفة ذات الارتباط المباشر أو غير المباشـر بالسـياحة مثـل النقل والبناء والأثاث والصناعات الغذائية والبيئية.
5- الاهتمام المستمر بصيانة المرافق والعمل علي تحسين الخدمات السياحية المختلفة والمحافظة على الحرف اليدوية وتطويرها وهو ما يخدم السياحة الدولية
6- تنميـة الـوعي السـياحي والثقـافي لـدي المـواطنين وزيـادة ارتبـاطهم وشـعورهم بالانتماء لوطنهم والمحافظة علي تراثه.
7- خلق فرص عمل مختلفة مع زيادة الطلب على الخدمات السياحية، تـزداد الحاجـة إلى العمالة في قطاعات مثل الضيافة، النقل، الدليل السـياحي، والحـرف اليدويـة. مما يخف من أزمة البطالة ويرفع مستويات المعيشة.
8- تطور المناطق السياحية وتطورها الاقتصادي لما ينفقه الزوار بها .
9- رفع معدلات الإشغال الفنـدقي بمـا يسـاعد علـي تجـاور الفتـرات غيـر الموسـمية للسياحة.

10- تنمية الوعي السياحي والثقافي لدي المواطنين وزيادة ارتباهم وشعورهم بالانتماء لوطنهم والمحافظة

11- علي تراثه وأثاره مع إتاحة الفرصة لهم للترويج النفسي والجسماني مما يجعلهم أكثر عطاء وقدرة علي العمل. (لطيف،2000، ص56)

- **أنماط السياحة الداخلية:**

تعتمد اتجاهات حركة السياحة الداخلية على مواقع الموارد السياحية الطبيعية وتنمينها فضلا عن الموارد غير الطبيعية وتوزيع السكان داخل الدولة، ويمكن إن نميز بين عدة تيارات للسياحة الداخلية على النحو التالي.

1- تيار رئيسي ويخرج من المناطق الحضرية إلي الشواطئ وغالبا ما يتجه التيار إلي أقرب الشواطئ وأيسرها وصولا.

2- تيار يخرج من المدن إلى الريف والجبال.

3- تيار يخرج في الاتجاه المضاد ويتمثل في الحركة من الريف إلي المناطق من جذب خاص.

4- تيار يأخذ موقعه بين المدن ويتمثل في سفرالأعمال، والسياحة الثقافية وزيارة الأصدقاء والأقارب.(الذيب،298،1998)

- **عوامل تنشيط السياحة الداخلية :** (لطيف ،2000 ، ص60)

1- تقديم المعلومات الموثقة عن المواقع السياحية وتوفير الخرائط والكتيبات عن هذا الموقع.

2- مساعدة السائح على اختيار المنطقة السياحية المتميزة

3- العمل على فهم الوضع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للبلد السياحي.

4- الإسهام في البحوث والدراسات السياحية.

- **مقومات السياحة الداخلية.**

1- المقومات الطبيعة.

2- المقومات التاريخية والأثار.

3- المقومات الاقتصادية

4- المقومات الاجتماعية.

- **خصائص السياحة الداخلية.**

1- إن السياحة الداخلية غالبا ما تشمل الاجازات القصيرة. التي تظهر فيها اهمية عاملي المسافة والزمن. في تفضيل المواقع السياحية داخل الدولة.
2- إن انماط الحركة تتغير على مدار العام. وجد ان حركة السياحة من الشمال الي الجنوب تسود في فصل الصيف. اما الزيارات في باقي ايام السنة الي الريفيرا فتاتي من اقاليم الحوار.
3- ظهر موسمية الحركة بوضوح في السياحة الداخلية. وظاهرة قمة الموسم واضحة في كل دول العالم التي تعني بالسياحة.
4- أن السياحة الداخلية تنتشرا في الدول الاكثر تقدما. أما الدول النامية. أما الدول النامية فليست السياحة سوئ قوة كامنة أو طاقة بادئة في الظهور. (لطيف2000 ،ص60)

- **طرق النهوض بالسياحة الداخلية:**

1- إنشاء الفنادق وأماكن الإيواء السياحي المختلفة والتي تتناسب الدخل المتوسط والمحدود.
2- توفير وسائل النقل الداخلي مع الاهتمام برفع كفاءتها.
3- الاهتمام بالمناسبات الخاصة والأعياد الوطنية لجذب المواطنين ودعم السياحة الداخلية.
4- وضع البرامج والخطط المختلفة لتنشيط الحركة السياحية وتنسيق الجهود بين الجهات المعينة بالسياحة بها. (الذيب، 1998، ص303)

- **الخدمات الأساسية لتنشيط حركة السياحة الداخلية:**

تعريف الخدمة السياحية هي الخدمة التي تقدم للسياح الوافدين لتلبية احتياجاتهم ومطالبهم المختلفة داخل الدول المضيفة.

- **خصائص الخدمات السياحية:**

1- الخدمات السياحية المعنوية: بمعني انها خدمة معنوية غير ملموس لذلك يجب ان يبذل فيها الكثير لاقتناع السائح بالخدمات وهي عملية تسويقية صعبة
2- الخدمات السياحة متكاملة: انها لا يمكن تجزئيها أو تقسيمها فهي وحدة مترابطة الأجزاء ولا يمكن أن تفقد أحد هذه العناصر.
3- اعتماد الخدمة على عنصر التسويق الشخصي: لذا فأنها تعتمد على العنصر البشري لان السائح يتعاقد مع شركة سياحية فيتعامل مع إنسان علي البرامج

السياحية فيجب ان يتوفر بهذا الشخص قوة الشخصية – اللباقة -وحسن التصـرف -سرعة البديهة لذا يجب اختيارهم باهتمام ودقة.

تحتاج إلى مـدى واسـع مـن الخـدمات السـياحية نتيجـة لان ميـول ورغبـات السـائحين مختلفة ومتنوعة يجب أن تقوم الشركة السياحية بأعداد برامج مميزة حتى يمكن جـذب أكثر عدد من السياح

- **المرافق السياحية العامة -**

مساحات من الارض لها اهمية خاصة من حيث مناظرها الطبيعة او وجـود مواقـع تاريخية او تكون ذات ظواهر طبيعية لها دلالتها العلمية او التعليمية تخصصها الدولـة لتحقيق اهداف المحافظة على مناظرها ونباتها وحيواناتها والتمتع بها بشكل دائـم دون السماح بالصيد ضمن حدودها او استغلالها اقتصاديا منطقـة محميـة وهـي منطقـة مـن الارض او الساحل او من البحر او الميـاه الداخليـة حساسـة بيئيـا او تتميـز بـوفرة مـن الحياة النباتية او الحيوانية او السياحية او الجماليـة او لقيمتهـا الاقتصـادية او السـياحية الامر الذي يتطلب حمايتها.

يوجد بمدينة طرابلس أفضل وأكبر المنتزهات والحدائق العامة التي يتم استغلالها في تنشيط حركـة السـياحة الداخليـة ومـن خـلال دراسـتي الميدانيـة قمـت بزيـارة إحـدى المنتزهات بمدينة طرابلس منتزه باب البحر والحدائق العامـة بطريـق الشـط (نتيجة من الزيارات الميدانية)

أهداف إقامة المرافق السياحية العامة: يهدف إنشاء المرافـق العامـة بشـكل عـام إلـي تطوير مستوى حياة السكان ورفاهيتهم. وفي كثير من الأحيان يكون الهدف سد حاجـة منطقة ما لأنها تفتقر لمثل تلك المرافق مقارنة بمناطق أخرى مجاورة في نفس الإقليم أو الدولة. إن المرافق الترويح والسياحة من المرافق المرغوبة لدى الناس.

المبحث الثاني ــ تحليل البيانات المجمعة:

وضع العديد من الأسئلة الي الجهات المسؤولة ، واعداد استبانة على آراء الافـراد المشـاركين الـزوار داخـل الأمـاكن الترفيهيـة بالمدينـة حـول مـدي مسـاهمة السـياحة الداخليـة ودورهـا فـي دعـم الاقتصـاد المحلـي وتـم توزيعهـا علـى عينـات عشـوائية لمختلف الاماكن الترفيهية من منتزهـات وحـدائق ومصـايف بمدينـة طـرابلس وكانـت عدد افراد العينة 100 لكي نتوصل الي النتائج التي هدفت اليها الدراسة وتحتوي علي:

(التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب النوع)

النوع	العدد	النسبة %
ذكور	30	%30
إناث	70	%70
المجموع	100	100

يلاحظ من الجدول السابق الذي يبين التركيب النوعي للزوار إن عدد فئة الذكور (30%) زائر بينما بلغ عدد الإناث (70%) من أجمالي افراد العينة (100) الذين شملتهم الدراسة الميدانية يلاحظ عدد الاناث يفوق عدد الذكور ويرجع ذلك إلى حب الترفيه لديهم الأسر وبدون أي قيود اجتماعية هذا ما يشجع علي الاهتمام بالمرافق والخدمات العامة التي تحتوي اغلب الزواز لغرض التنزه والتسوق هذا اكبر استنتج لنجاح السياحة الداخلية بالمدينة .

(التوزيع النسبي لأفراد العينة معرفة مدي وعي الموطن بأهمية السياحة الداخلية)

درجة الوعي	العدد	النسبة %
نعم	70	%70
لا	30	%30
المجموع	100	100

معرفة مدي وعي الموطن بالسياحة الداخلية من الجدول السابق نجد درجة الوعي لدي افراد العينة بنسبة (70%) الإجابة بنعم بوعي المواطن لمعرفته أهمية السياحة الداخلية ودعمها للاقتصاد المحلي وكانت نسبة (30%) ليس لهم أي ديراي بأهمية السياحة الداخلية .

(التوزيع النسبي لأفراد العينة لمدي أهم وسائل الترويج للسياحة الداخلية)

البيان	العدد	النسبة المئوية
التواصل الاجتماعي	60	%60
اعلام في القنوات الفضائية	25	%25
إصدار المنشورات	15	%15
المجموع	100	%100

يلاحظ من الجدول السابق الذي ان اهم وسائل الترويج لمعرفة المناطق والأماكن الترفيهية عن طريق النت بالتواصل الاجتماعي (الفيس) عملية الترويج والتسوق وسرعة الانتشار ساعد على معرفة الاماكن الأكثر اقبال وأكثر ميزة عم غير بمعرفة اهم الخدمات والأنشطة المتوفرة كانت بنسبة 60% ، وهذا يزيد في دعم المنطقة من الناحية الاقتصادية.

(التوزيع النسبي لأفراد العينة لمعرفة اقامتهم)

البيان	العدد	النسبة المئوية
طرابلس	20	%20
مدن اخري	80	%80
المجموع	100	%100

بالنسبة الي الزوار كان توجيه لهم السؤال الأول معرفة من أي مدينة حضرت لزيارة هذا المكان من مدن مختلف خارج طرابلس بنسبة 80% وهذا يدل علي نجاح السياحة الداخلية بالمدينة وفتح افاق كبير في تحسين وتطوير المدن الأخرى التي تمتلك العديد من مقومات الجذب السياحية الطبيعية او البشرية.

وتوصلت هذه الدراســـة إلـــى النتائج التالية:

1- هنا نستطيع القول إن السياحة الداخلية توفر فرصا ممتازة لاستكشاف وللهروب من الروتين اليومي والتواصل بين افراد المجتمع والتنوع الثقافي.
2- السياحة الداخلية توفر فرصًا ممتازة لاستكشاف والاسترخاء والتواصل.
3- دعم الاقتصاد المحلي من خلال الانفاق على الخدمات والمرافق داخل المدن والمناطق السياحية.
4- تسهم السياحة الداخلية في تنشيط الصناعات المحلية وزيادة الطلب عليها من اهم الصناعات هي التقليدية والحرف اليدوية.
5- تساعد السياحة الداخلية في الحد من تسرب العملة الصعبة الى الخارج.
6- تعد السياحة الداخلية فرصة للتعلم والتثقيف ونشر الوعي السياحي. نجد درجة الوعي لدي افراد العينة بنسبة (70%) بوعي المواطن لمعرفته أهمية السياحة الداخلية وهذا يزيد في نجاح السياحة الداخلية ودعم الاقتصاد المحلي بالمدينة.
7- إن الخدمات المقدمة للزوار ترتقي للتعبير عن مستوى رضاهم بمستوى مقبول.

8- أغلب الزوار بداخل المنتزهات والحدائق والقرية من خارج مدينة طرابلس بنسبة 60% وهـذا ما يشجع على السياحة الداخلية بدرجة الأولى ، وهنا يجب الاعتنـاء بجميع المدن الليبية لرفع من مستوى الخدمات العامة واستغلال مقوّمـات الجـذب التي تمتلكها.

9- تؤدّي السياحة الداخلية إلى توفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة فـي مجـالات الخدمات المختلفة

وتوصي الباحثة بالعديد من التوصيات منـها ما يلي .

1- تطوير البنية التحتية والخدمات السياحية مـن الطـرق والنقـل والفنـادق والمرافـق العامة بجميع المدن الليبية.

2- تشجيع الاستثمار في القطاعين العام والخاص في المشروعات السياحية الصـغرة تشجيع وتوفير التمويل اللازم لمشروعات السياحية بمدينة طرابلس.

3- الاهتمام بهذا الجانب وتفعيله لزيادة الدخل وخلق فرص عمل جديدة للشباب.

4- تشجيع القطاعين العام والخاص على الاستثمار وتوفير التمويل اللازم لمشروعات السياحية بمدينة طرابلس.

5- إحياء التراث الثقافي والفني من خلال اقامة المعارض والمهرجات لتعزيز الهويـة الوطنية.

6- زيادة الوعي السياحي بين افراد المجتمع بأهمية السياحة ودورها الفعال علـى كـل قطاعات الدولة، بأهمية السياحة الداخلية في دعم الاقتصاد المحلي وتـوفير فـرص عمل.

7- يجب علينا ان نسعى لتشجيع السياحة الداخلية أنها تشمل السفر المحلي، مما يعنـي سهولة ورخص التنقل. كما أنها طريقة رائعة لإدخال فترة راحة في حياتك اليومية دون الحاجة إلى إعادة ترتيب جداول العمل والأسرة.

8- وضع استراتيجيات إعلامية وتسويقية فعالة للتعرف بالمقومات السـياحية الداخليـة والترويج لها عبر مختلف الوسائط الإعلامية والتقنيات الحديثة.

9- التعاون بين القطاعين العام والخاص لتطوير وتنشيط السياحة الداخلية

10- تقـديم حـوافز وتخفيضـات خاصـة للمـواطنين فـي المواسـم السـياحية لتعزيـز الاقبال على السياحة الداخلية.

11- السعي الي تنوع الأنماط والأنشطة السياحية.

12- التركيز علي تأهيل وتدريب الكوادر البشرية في القطاع السياحي لرفـع كفـاءة الخدمات وتحسين جودة التعامل مع الزوار والسواح.

بيان تضارب المصالح

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

المراجـــــــــــع:

1- الذيب، حمدي ، (1998) السياحة الداخلية، الكتاب السنوي للسياحة والفنادق، منشأة المعارف، الإسكندرية، ص303.
2- السكر ،مروان الخدمات السياحية، دار مجدولاي للنشر والتوزيع، عجمان، 1996، ص9.
3- الهياشة، سعد فؤاد سعد الدين وآخرون، الحملات التنشيطية "الإعلانية والدعائية" وأثرها على السياحة الداخلية، كلية السياحة والفنادق، كلية السياحة والفنادق، جامعة المنوفية، ص35.
4- حجاب، حمد منير،الاعلام السياحي،القاهرة دار الفجر للنشر والتوزيع 2003 ص 23.
5- ريان درويش ،" الاستثمارات السياحية في الأردن جامعة الجزائر ,معهد العلوم الاقتصادية 1997،ص45 .
6- رؤوف محمد الأنصاري السياحة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ،مجلة السطور الإلكترونية http://www.sutuur.com/
7- مثني طه الخوري ، أسماعيل الدباغ ،مبادي السفر والسياحة عمان مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،200ص45.
8- عبد العظيم حمدي اقتصاديات السياحة مكتبة زهراء الشرق القاهرة 1996، ص15
9- عبدالوهاب ،صلاح الدين،الكتاب السنوي للسياحة والفنادق الإسكندرية ،منشاة المعارف 1988 ص295
10- عبيدات محمد،(2000)التسويق السياحي،عمان الاردن،دار وائل للنشر والتوزيع ص18.
11- علـي، فيصـل عبـده، 1999، التنميـة السـياحية لمدينـة عـدن وافـاق تطورهـا للمـدة من 1991-2010، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، عدن .
12- غنيم، عثمان ،سعد بنيتا(1999) التخطيط السياحي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ص28.
13- لطيف، هدى سيد، السياحة النظرية والتطبيق، القاهرة، الشركة العربية للنشر والتوزيع، 2000، ص56.
14- نعيم الظاهر وسراب إلياس، (2000) مبادئ السياحة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان
15- وهران، هناء حامد الثقافة السياحية، عالما الكتب للنشر، القاهرة، 2004، ص181.

الرسائل العلمية :

1- محمد علي الزوي آفاق تطوير الخدمات السياحية في ليبيا رسالة ماجستير غير منشورة(جامعة قاريونس بنغازي /1995.

2- عبد السلام صالح المركز، مقومات النشاط السياحي بمدينة طرابلس (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الآداب والعلوم بالخمس ،قسم الجغرافيا، جامعة المرقب ،2004.
3- ليلي عبد السلام الواعر، دور المصايف والمنتزهات في تنشيط حركة السياحة بمدينة طرابلس (رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية الآداب ،قسم الجغرافيا ،جامعة طرابلس،،2010،
4- تلي محمد اسلام ، دور السياحة في تنمية السياحة المحلية ،رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير ،جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –الجزائر 2014.